علم البيان مدخلًا سيميائيًا في الاتجاه الدلالي شعر صفي الدين الحلي أنموذجًا

أ.د إيمان كمال مصطفى

eman.mahdawi67@gmail.com

م.م أنس أحمد خميس

Anas.ahmed.khamis@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

The statement taught a semiotic approach to the communicative direction Safi al-Din al-Hilli's poetry is an example

Assist. Lecture. Anas Ahmed Khamis
Prof. Dr. Iman Kamal Mustafa
Aliraqia University College of Arts

المستخلص

تعنى هذه الدراسة بالكشف عمن أراد خلط الأوراق النقدية بأنَّ البلاغة هي السيميائية ذاتها، ويمكن الاستغناء عنها بحضور السيميائية؛ حيث تسلط الضوء على الفكرة القائلة بأن البلاغة ليست سوى تجسيد آخر للسيميائية، التي يمكن أن تحل محلها تمامًا، يعود السبب في ذلك إلى التغلغل العميق للسيميائية في مختلف العلوم، حتى باتت تسيطر على الكثير من الدراسات والأبحاث الحديثة، لذا، تتمثل مهمة هذا البحث في إيضاح الفروق بين مفهوم البلاغة ومفهوم السيميائية، مؤكدًا على أن كلاً منهما يمتلك كيانه الخاص كعلم مستقل وقابل للدراسة بمفرده، لكن الأمر لا يتوقف هنا؛ هناك إمكانية للربط بينهما، مما يستدعي التركيز على نقاط التداخل والتحاور بين المجالات المختلفة، واستكشاف ما يمكن أن يقدمه هذا التداخل من فوائد تعود بالنفع على كلا الجانبين، لذا، جاء هذا البحث منظمًا بشكل منتظم، حيث تضمن مقدمة تمهيدية وثلاثة مباحث تُعنى بكل جانب على حدة، في التمهيد، قمت بتعريف الشاعر، وتوضيح مفهوم السيميائية، وكذا مفهوم البيان، مع الإشارة إلى دلالة كل من البلاغة والسيميائية، أما المبحث الأول فقد خصصته للتشبيه، في حين تكلم المبحث الثاني عن الاستعارة، بينما تناول المبحث الثالث الكناية، في النهاية، ألخّص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، لتتبلور لدينا رؤية جديدة ومختلفة قد تُغني عالم الدراسات الأدبية وتفتح آفاقًا جديدة.

الكلمات المفتاحية البلاغة، البيان، السيميائية، صفي الدين الحلي.

.

Abstract

This study aims to reveal who wanted to confuse the banknotes that rhetoric is semiotics itself, and can be dispensed with in the presence of semiotics; as it sheds light on the idea that rhetoric is nothing but another embodiment of semiotics, which can completely replace it, the reason for this is the deep penetration of semiotics into various sciences, to the point that it has come to dominate many modern researches and studies, therefore, the task of this research is to clarify the differences between the concept of rhetoric and the concept of semiotics, emphasizing that each of them has its own entity as an independent science and can be studied on its own, but the matter does not stop here; There is a possibility of linking them, which requires focusing on the points of overlap and dialogue between the different fields, and exploring what this overlap can offer in terms of benefits for both sides. Therefore, this research came organized in a regular manner, as it included an introductory introduction and three chapters that deal with each aspect separately. In the introduction, I defined the poet, and explained the concept of semiotics, as well as the concept of statement, with reference to the significance of both rhetoric and semiotics. As for the first section, I devoted it to simile, while the second section spoke about metaphor, while the third section dealt with metonymy. In the end, I summarized the most important results that the researcher reached, so that we crystallize a new and different vision that may enrich the world of literary studies and open new horizons.

Keywords: Rhetoric, Expression, Semiotics, Safi al-Din al-Hilli.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جد جدٌ ولا قبل عمل ولا صوب علم أفضاله كثيرة وإنعامه وفيرة، والصلاة والسلام على محمد وعلى إله وأصحابه أجمعين.

إن المزج بين علم البلاغة والمنهج للسيميائي أفضى إلى طرح أسئلة جوهرية وإشكالية نقاشية بين الدارسين، كون السيميائية علم حديث احتل مكانا مرموقا متميزا في أدبنا العربي على مستوى اللسانيات اللغوية وغير اللغوية، حتى أخذت تدخل في بعض العلوم فتطرح فرضياتها وتطبق قوانينها وتفرض أدواتها بغية بسط سطوتها، مما أثار جدلا بين الباحثين، فانقسموا إلى ثلاثة أقسام، قسم مؤيد للحداثة فأخذ يترجم لأدب الأجنبي فتأثر به، وقسم ظل محافظ فرفض الحداثة وتشبث بالتراث العربي، وقسم أخذ ما يفيد من الأدب الغربي فطوره وأضافه إلى الأدب العربي وهذا هو عين صواب بغية تتبع التطور بعين الاعتبار[1]، وبهذا قمنا بالمزج بين العلمين، وإظهار علم مزدوج، دون أن يخل ذلك بأحد الطرفين مع المحافظة على مكانة كل منهما معتمدا على دراسات سابقة قديمة وحديثة، منها المقاييس، ولسان العرب، وديوان الشاعر، والسيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، والسيميائية والتأويل مقاربة لسيميائية الاستعارة، وغيرها من المصادر التي أضاءت هذه الدراسة.

التمهيد: مداخل تعريفية

أولاً: شذرات في حياة الشاعر

١- اسمه وألقابه وكنيته:

هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن أبي العزّ بن سرايا[٢] ابن باقي بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائي الحلي[٣]، وله ألقاب كثيرة يلقب بصفي الدين الحلي، وصفي الدين الطائي، والصفي، والصفي الحلي، والسرايا الحلي، أما كنيته ابن أبي السرايا، وأبي بركات، وأبي محاسن، وأبي الفضل، لكن أشهر ألقابه على الإطلاق (صفي الدين الحلي)[٤].

٢- ولادته ونشأته:

ولد ونشأ في (الحلّة) وتقع بين الكوفة وبغداد وهي من مدن الفرات الأوسط في العراق سنة (٦٧٧هـ)، الموافق (١٢٢٨م) والحلي نسبة إِلى هذه المدينة[٥]، وكانت نشأة الشاعر، نشأة علم

وثقافة وسيادة وأدب وفروسية في بيته الطائي[٦].

٣- وفاته:

اتفق جميع المؤرخين على ولادته، إلَّا أنَّ وفاته فيها عدة آراء منها سنة (٧٤٩هـ)[٧]، وقيل: (٧٥٠ هـ)، بسبب انتشار الطاعون حين ذاك، وهذا الرأي ذهب إِليه الكثير من الباحثين[٨]، وقيل: (٧٥١ هـ)[٩]، وقيل: (٧٥٢ هـ)[١٠]، إلَّا أنَّ الأرجح بينها هو (٧٥٠ هـ) إذ تتنوع وجهات النظر بهذا الخصوص بشكل ملحوظ للغاية.

ثانيًا: تعريف السيميائية لغةً

الجذر اللغوي للسيميائية في المعاجم العربية بمعنى (سُومَةُ) والسِّيمةُ والسِّيماء والسِّيمِياءُ العلامة و(سَوَّمَ) الفرسَ جعل عليه السِّيمة قَالَ تَعَالَى:﴿ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الذاريات: ٣٣ - ٣٤ ، ذكر الزجاج (ت٣١١هـ) روي عن الحسن أَنها "**مُعَلَّمة ببياض وحمرة، وذكر غيرهم مُسَوَّمة بعلامة يعلم بها أَنها ليست من حجارة الدنيا، ويعلم بسيماها أَنها مما عَذَّبَ اللهُ بها**"[١١]، أما الجوهري (ت٣٩٣هـ) فيرى أن مُسَوَّمة أَي عليها أَمثال الخواتيم، وذكر الجوهري (السُّومة) بالضم العلامة تجعل على الشاة وذكر قولهم: عليه سِيما حَسَنَةٌ معناه علامة وهي مأُخوذة من وَسَمْتُ والأَصل في سيما والسِّيما ياؤها في الأَصل واو وهي العلامة [١٢].

وقد جاء جذرها في المعجم الوسيط بـ(سوم) ومنها تسوم فلَأن اتخذ سمة ليعرف بهَا و(السومة) السمة والعلامة وَالْقيمَة [١٣].

اصطلاحًا:

إنَّ السيميائية هي طفل لأبوين أحدهما دي سوسير(ت١٩١٣)، والآخر بيريس (ت١٩١٤)، الأول أطلق عليها السيميولوجيا وهو أول من تنبأ إلى هذا العلم الذي أسماه بهذا الاسم حيث يقول بأنها " **العلم الذي يبحث في حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية** " [١٤]، وظف العلامة في الحياة الاجتماعية اليومية لكن مصطلحه لم يكتمل إلا بعد وفاته.

أما الآخر هو بيريس فقد أطلق عليها السيميوطيقيا بقوله " **هو العلم الذي يدرس وظائف العلامات التي تقوم على المنطق والظاهراتية** "[١٥]، إلا أن بريكل يعد السيميائية هي " **نظرية عامة في العلامات ويرى أنها منهج نظري في المعرفة** "[١٦]،

ثم بعد ذلك يعرفها بير جيرو بأنها " **العلم الذي يدرس انظمة العلامات والانساق الإشارية غير اللغوية** " [١٧] وهذه التعريفات كلها تصب نحو اتجاه واحد وهو العلامة.

إلا أنَّ الدارسين العرب كان لهم النظرة ذاتها نحو المصطلح فعرفها صلاح فضل هي " **العلم الذي يدرس الأَنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية هذه الدلالة**" [١٨]، ويذكر جميل حمداوي السيميائية بأنها " **ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات لغوية كانت أو غير لغوية وهي أَنواع ثلاثة: الايقونة والإشارة والرمز**"[١٩]، إلَّا أنَّ سعيد بنكراد بيَّن بأنَّ" **الموضوع الرئيس للسيمياء هو السيرورة المؤدية إلى إنتاج دلالة** "[٢٠]، وتختلف التعريفات باختلاف الفهم للمنظومة الإشارية، وكذلك بترجمة المصطلح بالنسبة إلى الباحثين العرب، فلا يمكن أن نحصر السيميائية في تعريف واحد جامع مانع، ولكن يمكن أن نجمعها تحت مسمى واحد وهو (علم العلامات).

ثالثًا: مفهوم علم البيان

في اللغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة أنّ البيان " **من بان الشيء وأبان، إذا اتضح وانكشف، وفلان أبين من فلان، أي: أوضح كلاما منه**" [٢١]، وفي لسان العرب: بان الشيء أي: اتضح، فهو بيّن، وأبنته أنا، أي: وضّحته، واستبان الشيء ظهر وبرز، واستبنته أنا عرّفته، ومنه بان الصبح: أي: ظهر ووضح، وفلان أبين من فلان، أي: أفصح منه وأوضح كلاما. [٢٢]

وقد أوضح الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) قول جعفر بن يحيى (ت ١٨٧هـ) الذي يعدّ أقدم ما دوّن في البيان، يقول: وقال ثمامة، قلت لجعفر بن يحيى: ما البيان؟ قال: "

أن يكون الاسم يحيط بمعناك، ويجلّي عن مغزاك، وتخرجه عن الشركة، ولا تستعين عليه بالفكرة، والذي لا له أن يكون سليمًا من التكلّف، بعيدًا عن الصنعة، بريئًا من التعقّد وغنيًا عن التأويل"[٢٣]، وجب عليه أن يحمل ذات المعنى لا يحتاج إلى تأويل، بخلاف المنهج السيميائي الذي لا يمكن فك شفراته إلا في ضوء التأويل.

اصطلاحًا:

قد عرّف الجاحظ (البيان) بأنّه دلالة ظهور لأمر خفي فهو " **اسم جامع لكلّ شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يغضي السامع إلى حقيقته، ويهجم على محصوله كائنا من كان ذلك البيان، ومن أي جنس كان الدليل ... فبأي شيء بلغت الافهام، واوضحت عن المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضع** " [٢٤]، والبيان كما ذكر آنفًا المعنى الواضح والمكشوف الذي يمكن أن تستبينه في ضوء قراءة المعنى وليس الشيء الخفي الذي يحتاج إلى تامل وتفكير.

والرماني (ت ٣٨٦ هـ) البيان عنده هو الإحضار لما يظهر به تميز الشيء من غيره في الإدراك، والبيان على أربعة أقسام: كلام، وحال، وإشارة، وعلامة. والكلام على وجهين: كلام يظهر به تميز الشيء من غيره فهو بيان، وكلام لا يظهر به تميز الشيء فليس ببيان [٢٥]، وهذا يبين تقارب السيميائية من تقسيمات الرماني، وهذا التقارب هو ضوء دراستنا في بيان التداخل بين السيميائية والبيان، إلا أن لكل منهما أَدواته الخاصة التي يستعيرها في تحليل النص الأدبي، وجب على الدارس أن يفرق بينهم كي يبقى محافظًا على منهجية كل منهما.

إلا أنَّ السكاكي (ت ٦٢٦هـ). قد عرفه بأنه" **معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه**"[٢٦]، ما في تعريف السكاكي يراد بها

طرق التأويل للمعنى حتى توضح الدلالة، (وهذا بخلاف ما ذكرنا سابقًا في قول جعفر بن يحيى) اختلاف الطرق يؤدّي إلى وضوح الدلالة، وليس المراد الخفاء الذي يلبس على القارئ، وإنما الخفاء الذي يراد به الدقة في بيان أَداء المعنى الذي يكون بعيدًا عن الإشكالية واللبس، وهذا ما تحتاجه السيميائية لمعرفة العلامة، فالمعروف عنه قد أثار الكثير من القضايا، إلا أن إهمال الدارسين لها ولقول الرماني جعلها في منفى عن العرب، ولو تطورت أفكار السكاكي لكن المنهج السيميائي جزء من البلاغة، واصبح منهج عربي خالص، وهذا ما نواجه في التداخل بين العلوم الغربية والعربية على حد سوى.

ثم جاء القزويني (ت٧٣٩هـ) بعد السكاكي، فسار على نمط سابقيه فعرفه "**علم يعرف به ايراد لمعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه**" [٢٧]، وهذا يعد التعريف الأكثر وضوحًا في علم البيان والأكثر تقارب من قول السكاكي.

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نوضح دلالة علم البيان والمنهج السيميائية، واستبانة كل منهما من حيث الغاية والقصدية التي يروم إليها.

الصورة البيانية ودلالتها: [٢٨]

يراد بالبيان المعنى الواضح بالشكل الدقيق.

يعطي صورة متكاملة عن العمل الأدبي.

يتضمن الجمال والخيال والإيحاء، أي: يعطي المعنى رونقًا وأناقة حتى يجذب القارئ.

لم يكن البيان اعتباطيًا وإنما يحمل فكرة تصل إلى المتلقي.

تكون الصورة مؤثرة عند القارئ فتثير الدهشة والإعجاب.

لا يمكن الاستغناء عنه في العمل الأدبي.

الصورة السيميائية ومدلولاتها:[٢٩]

السيميائية تعتمد على أكثر من مصدر في إنتاج الدلالة.

تبحث عن الأمور الخفية التي لا يمكن الوصول إليه أو تم الإغفال عنها.

منها تفهم قصدية المرسل أو الباث.

ترتكز على الدال والمدلول في ضوء الإشارة والأيقونة والرمز.

تعتمد على ثقافة الكم المعرفي للقارئ.

تنتج أكثر من قراءة بالاعتماد على مبدأ التأويل.

ويُعدَّ هذا المبحث مهمًا لما جاء فيه، فعلم البيان في تصوير الدارسين حديثًا وأَخص بالذكر أَصحاب المنهج السيميائي ليس جامدًا لا يمكن أن يخرج لنا إلا جماليات النص، وهذا ما جاء في الاستعارة "**فتنزلق الاستعارة من التفسير المعياري الجامد أُحادي النظرة إلى لا نهايات التأويل والدلالة**" [٣٠]، فبهذا المفهوم تعد استعارة نموذج علامة تحدد مصيرها السيميائية وهذا ليس بالأمر المقبول، لأنَّ علم البيان منهج قائم بحد ذاته يمكن أن يدرس بعيدًا عن السيميائية، ويمكن للآخر العكس، إلا أنه يمكن التداخل بينهما ليس كما اتضح في تأويل الدلالة الاستعارية إلى تأويل آخر يخرجنا إلى السيميائية، وبهذا لا تتم الفائدة في العمل بمنهج وقتل الآخر، وإنما يكون العمل في ضوء إخراج كل منهج على حدة والتمازج بينهما، وقد أكد موسى ربابعة ذلك في قوله: إنَّ الاستعارة " **هي أيقونة ليست جامدة وسطحية وإنما مفتاح يقود إلى الادراك من نوع خاص للاستعارة، فالاستعارة التي تتحول إلى أيقونة في اليات النقد السيميائي وأَدواته تغدو الية ومفتاحًا للتأويل، الذي لا يؤمن بأُحادية المعنى، وإنما يؤمن بتعدديته وتوالده**"[٣١]، فحين نقول في التشبيه: (زيد أسد أو كالأسد) فالصورة البيانية هي الشجاعة للمشبه، إلا أن العلامة السيميائية تدرس كل الدلالات

التي تحيط بالجملة من حيث الدال والمدلول كي تخرج لنا العلامة، فالسؤال المطروح لماذا زيد أسد؟ لربما إشارة إلى أن هناك عدوًا، ولربما علامة على استرداد الحقوق أو دلالة على عدم الخوف حتى وصف بهذا الوصف وكذلك الحال في الاستعارة في قول الشاعر :[٣٢]

فأمطرت لؤلؤًا من نرجس وسقت وردًا وعضّت على العُنّاب بالبرَد

فالمدلول البياني الجمال في الوصف، إلا أنَّ المدلول السيميائي يبين أن هناك حبًا وأعجابًا وعاطفة من الشاعر اتجاه الفتاة، ولربما في تأويل آخر من شخص آخر لم تكن كذلك؛ لأَنَّ" **الغاية الأساسية من القراءة هي الازاحة عن المستور والخفي وهذا لا يتأتى إلا من خلال القراءة القائمة عن الاستبطان والتأمل**"[٣٣]، و قولنا في الكناية: (زيد كثير الرماد) المدلول البياني الكرم والإشارة السيميائية أن العرب من عاداتها الكرم حتى تعيب الشخص الذي لا يتصف بهذه الوصف، أو علامة على أنه غني وكثير المال، أو لربما إشارة إلى حب الضيف، أو حب العمل الذي يقوم به، فالمدلول السيميائي ليس هو ذاته المدلول البياني؛ لأن "**النص يشكل كونا من العلامات والإشارات يقبل دومًا التفسير والتأويل ويستدعي دائمًا قراءة مالم يقرا من قبل**"[٣٤]، بسبب من أنَّ علم البيان يتكون من مجالين، (مجال المصدر) و(مجال الهدف) يتشابكان بطريقة مدهشة، إذ تُنقل التصورات من المصدر إلى الهدف، هذا الربط المذهل بين المجالين لا يخلق فقط تواصلًا، بل يسفر أيضًا عن فكرة جديدة تعزز من قدرتنا على فهم كيفية تشكل التجارب والوقائع [٣٥]، وهذا ما تم استبانته سابقًا.

ويتداخل الفكر المجازي مع المنهج السيميائي تداخلًا بينيًا قائمًا على الأيقونة والإشارة والرمز، وذلك على النحو الآتي: [٣٦]

الأيقونة: يمثلها في الفكر المجازي (الاستعارة)، والعلاقة التي تحكمها هي المشابهة.
المؤشر: يمثله في الفكر المجازي (الكناية)، والعلاقة التي تحكمها هي المجاورة السببية.
الرمز: يمثله في الفكر المجازي (المجاز المرسل)، والعلاقة التي تحكمه هي المجاورة العقلية.

المبحث الاول: سيميائية التشبيه

التشبيه في اللغة: الشِّبْهُ والشَّبِيهُ: المثل، والجمع أَشباه، وأَشبه الشيءُ الشيءَ: ماثله وأَشبهت فلانا وشابهته وأَشتبه عليّ وتشابه الشيئان واشتبها: أَشبه كل واحد منهما صاحبه [٣٧].

اصطلاحًا: عرف التشبيه على أنه "**عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض المتكلم**"[٣٨]، أو " **الحاق أمر بأمر في وصف يستخدم أداة معينة لغرض محدد، ويسمى الأمر الأول مشبه والثاني مشبه به والوصف وجه الشبه والأداة الكاف أو غيرها**"[٣٩]، والشاعر صفي الدين الحلي يأخذ التشبيه وسيلة من أجل الربط بين الأشياء لتكون أكثر وضوحًا وأبهى جمالًا ومنه قوله [٤٠]: البحر البسيط

كَم مِن عَدُوٍّ لَنا أَمسى بِسَطوَتِهِ يُبدي الخُضوعَ لَنا خَتلًا وَتَسكينا
كَالصِلِّ يُظهِرُ لينًا عِندَ مَلمَسِهِ حَتّى يُصادِفَ في الأَعضاءِ تَمكينا
يَطوي لَنا الغَدرَ في نُصحٍ يُشيرُ بِهِ وَيَمزُجُ السُمَّ في شَهدٍ وَيَسقينا

يشبه الشاعر أَعداءه بالصل (صغير الأفعى) الذي يكون لين الملمس جميل المنظر يحمل الخبث والمكر وسرعة الخداع وهو دلالة على التنبيه والحذر، كون

التشبيه له "**من الاعتبارات الدقيقة واللطائف العجيبة والمحاسن الدقيقة والمقاصد الغفيرة ما يجعله عند البياني موضع الاهتمام**"(٤١)، هذا ما يمكن أن يرشدنا إليه المدلول البياني، إلا أن المدلول السيميائي يعطي إشارة أخرى وهو الاستهانة بالعدو وتحجيمه وبيان مدى صغره حتى لا يمكن أن يشكل أي خطر عليهم، وإنْ كان مخادعًا ماكرًا.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
كالصل	التنبيه والحذر	الاستهانة وتصغير حجم الاعداء

يستمر الشاعر في عرض الصورة البيانية ذات الطابع المتغير على مستوى الموضوعات حتى كشف عن مدى حبه لصحابة النبي ﷺ فيقول (٤٢): البحر الخفيف

قيلَ هَذي الصِفاتُ وَالكُلُّ كَالدِر ياقِ يَشفي مِن كُلِّ داءٍ وَثيقِ (٤٣)

فَإِلى مَن تَميلُ قُلتُ إِلى الأَر بَعِ لا سِيَّما إِلى الفاروقِ

لطالما لجأ الشعراء إلى أسلوب التشبيه كوسيلة فعّالة لتصوير تجاربهم الشعورية، خصوصًا تلك التي تعكس ما في دواخلهم، الصورة البيانية تبين أن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين هم كالدواء إلى كل داء، ويراد به الإتباع، والإتباع هنا عدم الظلال، لأنهم شفاء لكل مرض، كونهم على طريق الصواب لمصاحبتهم النبي ﷺ، أما المؤشر السيميائي فيراد به الحب والثناء والجمع بينهم مع عدم التفريق، وكذلك الإعجاب بشخصية الفاروق رضي الله عنه.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
كالدرياق	الشفاء من كل مرض	الحب والافتخار والجمع وعدم التفريق

ثم بعد ذلك يقدم لنا صفي الدين الحلي نصًا شعريًا في البيان، غاية في الإبداع يجسد فيه صورة التشبيه فقال [٤٤]: البحر الكامل

حالي وَحالُكَ كَالهِلالِ وَشَمسِهِ مُذ أَكسَبَتهُ النورَ في إِشراقِهِ

فَإِذا نَأى عَنها حَظي بِكَمالِهِ وَإِذا دَنا مِنها رُمي بِمَحاقِهِ

يعدُّ التشبيه القلب النابض من خيال الإنسان، حيث يعكس تلاعب أفكاره وتفاعلات مشاعره، إنّه تصوير حي يعكس عمق الإبداع وثراء التجربة الإنسانية، وهذا ما يرتكز عليه الشاعر حتى شبه نفسه بالهلال وخليله بالشمس، فالمدلول البياني هو أنار الدرب فضلًا عن الجمال، أما السيميائية فتأخذ منحى آخر في تأويلها وهو الترابط الأخوي والمحبة التي جمعت بين الشخصيتين حتى اشتد أحدهم بالآخر فضلًا عن القوة بعد الضعف وكأنه أَستند إِليه، أو بعبارة أخرى هو الكبير بغياب خليله مكتمل ناضج، ما أنّ دنى منه أختفى وتنحى ليعطي الكمال لشمسه.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
كالهلال	الجمال	الترابط الأَخوي والمحبة
شمسه	النور والقوة	قوة من بعد ضعف

ففي بعض الأحيان يرسم الشاعر صورة يبدع في صياغتها كونها تعبر عما في داخله اتجاه شيء معين، وهذا ما جاء به الشاعر حينما قال [٤٥]: البحر الخفيف

لِيَ جارٌ كَأَنَّهُ البومُ في الشَكـ ـــلِ وَلَكِن في عُجبِهِ فَغُرابُ

هُوَ كَـالمـاءِ إِن أَرَدتَ لَـهُ قَبـ ضًا وَإِن رُمتَ مَورِداً فَسَرابُ

اعتمد الشاعر على صورة التشبيه من أجل بيان الحالة فهو بتشبيه يصف جاره بالبوم، وهو محط شؤم، كذلك الغراب دلالة على النحس ثم بعد ذلك يشبه بالماء عند الحاجة لا يمكن القبض عليه، أي: لا يمكن لزمه والاحتفاظ به باليد مثله مثل السراب تظنه قريب إلا أن الوصول إليه محال، أما التأويل السيميائي يوضح لنا سوء العلاقة التي تربطهم، كما أن دلالة البوم والغراب واحدة، وهو الليل والسواد وهي إشارة إلى الظلم والحزن الذي يرتابه من ذلك الجار، مثل ما قيل إنَّ " **العرب تتشاءم بصوت الغراب**"[٤٦]، وكذلك علاقة الماء والسراب واحدة تراه من بعيد تظنه ماء لكنه ليس كذلك وهو إشارة إلى الخداع والكذب.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
البوم	الشؤم	الليل
الغراب	النحس	السواد
الماء	الحياة والحاجة	لا يمكن السيطرة عليه وامساكه
السراب	جمال المنظر	الخداع والكذب

المبحث الثاني: سيميائية الاستعارة

تُعدُّ الاستعارة من الفنون البلاغية المهمة التي تعطي المعنى جمالًا في التعبير عما يكمن في خلجات النفس كونها وسيلة من الوسائل الأَساس في الخطابات الشعرية وعرفها الجاحظ "**وتسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه**"[٤٧] والجرجاني (ت٤٧١هـ) حيث قال عن الاستعارة: " **تُعطيك الكثيرَ من المعاني باليسير من اللفظ، حتَّى تخرج من الصَّدَفة الواحدة عدّة من الدُّرَر، وتجنى من الغصن الواحد أنواعًا من الثمر** "[٤٨] وهنا يبرز دور الاستعارة وتداخلها مع السيميائية.

عَمدَ صفي الدين الحلي كغيره من الشعراء إِلى الاستعارة، منها التصريحية والمكنية، في ديوانه الشعري، ويمكن أن نقف عند نماذج مختارة في بيان التمازج الذي يمكن أن يطرا عليها في ضوء الاستعارة والسيميائية معًا، حيث يقول في إحدى قصائده [٤٩]: البحر الطويل

فَلَم تَلِدِ الدُنيا لَنا غَيرَ لَيلَةٍ نَعِمتُ بِها ثُمَّ اِستَمَرَّت عَلى العُقمِ

تصوير لقسوة الأيام بأسلوب استعاري رائع، حيث يشبه الحياة بالنساء اللاتي يجسدن صفة الأمومة، فعلى غرار النساء اللواتي ينجبن، تمنح الدنيا نعمها وخيراتها، وكأنها تلد كل مرة دفعة جديدة من تلك البركات، إنّ هذا التصوير يجعلنا نتأمل في طبيعة الحياة، التي تحمل في طياتها تحديات وصعوبات، لكنها أيضاً تمتد إلينا بالعطايا والبركات، فإنه لم يرَ حبيبته إلا مرة واحدة، وهذه الفرصة لمدة معينة أو قصيرة ثم استمر العقم كعقم تلك المرأة التي تظل وحيدة دون أي مولود، وهو دلالة على الانقطاع، أما على المستوى السيميائي فيمكن أن نوضح أنه لا يتمتع بالحب في

حياته إلا لفترة وجيزة، وهي دلالة بعده عن النساء، أو لربما دلالة على قسوة الحياة وعدم التنعم بعد تلك الليلة، لما تغلغل في نفسه من خيبة وفقدان الحظ في هذا الجانب.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
لم تلد الدنيا	صفة العطاء والنعم التي يمكن الحصول عليها من الدنيا	سوء الحظ والبعد عن النساء وقلة تجربة الحب

ثم بعد ذلك ألبس صفي الدين الحلي الغبار المتطاير في المعركة حلة غير حلته المعهودة فقال [٥٠]: البحر الكامل

أَو مَن تَدَرَّعَ بِالعَجاجَةِ عِندَما نادى مُنادي القَومِ يا خَيلُ اِحمِلي

تُخبِرُكَ فُرسانُ العَريكَةِ أَنَّني كُنتُ المُصَلّي بَعدَ سَبقِ الأَوَّلِ[٥١]

ويَرسمُ الشاعر صورة جميلة في وصف ساحة المعركة من استعارة التدرع للعجاجة، ومن الواضح أن العجاجة لا تتدرع، إلا أنه يريد بها الشجاعة في لقاء العدو، فالمدلول البياني هو الاستعداد والتأهب وعدم الخوف، أما الأيقون السيميائي الذي يشير إليه هو السرعة والخفة في مواجه الأعداء، وكأن الشاعر يُظل عدوه من بيان خيل تحمل معها العجاجة في موقف مهيب مخيف، وكأنهم يريدون تلك الحرب حتى أتوها مقبلون مسرعون.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
التدرع بالعجاجة	الشجاعة وعدم الخوف والاستعداد	السرعة والخفة لمواجه الأعداء

إنَّ الأداة الموظفة عند الشاعر حملت مسؤولية التقارب من أجل توضيح الفكرة التي عمدها لتشخيص الحالة فيقول [٥٢]: البحر الكامل

صَبراً عَلى وَعدِ الزَمانِ وَإِن لَوى فَعَساهُ يُصبِحُ تائِباً مِمّا جَنى [٥٣]

لا يُجزِ عَنَّكَ أَنَّهُ رَفَعَ العِدى فَلَسَوفَ يَهدِمهُ قَليلٌ ما بَنى

أَراد الشاعر أن يقدم حكمة في ضوء الاستعارة، جعل الزمان مثل الإنسان تائبًا، ثم بعد ذلك حذف الانسان وأبقى الزمان، وهو دلالة على الصبر والأمل وعدم الجزع من تقلباته، أما المدلول السيميائي فالذي يمكن أن نلحظه في هذه الأبيات هو أعداء الشاعر قد انتصروا أو رفعت مكانتهم، وهي علامة على بلاء قد حل بهم حتى تطلب الأمر الصبر على تلك المصيبة، وكذلك إشارة بأن التوبة تمثل الاعتذار على خطأٍ ما قد حصل، وأنه كان دائمًا على صواب حتى كان الزمن إلى جانبه ما أن أخطأ فعاده تائبًا.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
الزمان تائبًا	الصبر والأمل وعدم الخوف	البلاء والخطأ

ثم تدخل الاستعارة في باب الإشارة والنصح إلى الملك الصالح شمس الدين أبي المكارم بن السلطان الملك المنصور لتحريضه على التحرز من المغول ومنافستهم عند اختلافهم [٥٤]، فيقول في ذلك [٥٥]: البحر البسيط

لا يَمتَطي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرا وَلا يَنالُ العُلى مَن قَدَّمَ الحَذَرا

وَمَن أَراد العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا [٥٦]

يؤكد الشاعر أنَّ تحقيق المجد يتطلب المخاطرة والجرأة فعدم المغامرة والمواجهة لا تنال العلى والرفعة، وأَورد استعارة مكنية من البيان وهو الامتطاء للمجد والركوب للخطر وهما للحيوانات البغال أو الخيل أو كل شيء يركب، إلا أن الأيقونة السيميائية في ذلك هو القتال والشجاعة والإصرار من أجل المكانة المرموقة والإنجاز العظيم والتنافس في دحض المغول بعد اختلافهم، أو لربما إشارة إلى استغلال الفرصة التي هم فيها من أجل الانتصار عليهم.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
لا يمتطي المجد	تحقيق الغاية والعلو والرفعة	التحدي والاصرار
لم يركب الخطرا	المغامرة والجرأة	الشجاعة والقتال

يُظهر الشاعر معنى الكرم الذي يتمتع به الممدوح، في ضوء الاستعارة من أجل خلق صورة خيالية مأثرة فيقول [٥٧]: البحر الوافر

أَغارَ الغَيثَ كَفُّكَ حينَ جادا فَأَفرَطَ في تَرادُفهِ وَزادَا [٥٨]

أَظُنُّ السُحبَ تَحسُدُنا عَليهِ فَتَمنَعُ مِن زِيارَتِكَ العِبادَا

ففي هذه الأبيات يرتكز الشاعر على البلاغة في الكشف عن صورة المبالغة فاستعار الغيث لكف، واستعار الحسد للسحاب من أجل بيان الخير والعطاء والإفراط في الكرم، وهي من قيم الضيافة حتى أنتقل بالمخيلة إلى منع السحاب من توافد الناس إلى الممدوح، وهو إحساس بالغيرة من أجل التقليل من تلك العطايا، إلا أن الدلالة السيميائية هي علامة على الحب والاستمرار والغنى والتعامل الطيب مع الرعية، والعدل الذي يستعمله الحاكم اتجاه الناس والعطف عليهم.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
أغار الغيث كفك	الخير والكرم	الحب والغنى والاستمرار
السحب تحسدنا	الغيرة والمنع	العطف والمعاملة الحسنة

المبحث الثالث: سيميائية الكناية

المراد بالكناية كما ذكرها ابن منظور (ت٧١١ هـ) في كتابه لسان العرب، أنَّ تتكلم بشيء ما وتريد غيره، أي: بما يستدل عليه [٥٩].

والكنية على ثلاثة أوجه [٦٠]:

١- أَنَّ يكنى عن شيء يستفحش ذكره.

٢- أَنَّ يكنى الرجل باسم غير اسمه توقيرًا وتعظيمًا.

٣- أَنَّ تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف به، كأبي لهب اسمه عبد العزى.

اصطلاحًا: ذكرت عند أهل البيان " **أن يريد المتكلّم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيئ إلى معنى هو تإليه وردفه في الوجود، فيومئ به إليه ويجعله دليلاً عليه** " [٦١]، تعد الصورة البيانية ذا دور بارز في الخطاب الشعري لا يمكن التغاضي عنه أو الاستهانة به سواء في الجانب البلاغي أو المنهج السيميائي فهي دالة على أمرين: أحدهما حقيقي، والآخر مجازي، وبين هذا وذاك تكمن العلامة السيميائية التي يستند إليها المتلقي في الكشف عن المغزى الدلالي والجمالي التي تخفيه[٦٢]، وكان لشاعرنا دور كبير في هذا الجانب حيث قال[٦٣]: البحر الطويل

سَوابِقُنا وَالنَقعُ وَالسُمرُ وَالظُبى وَأَحسابُنا وَالحِلمُ وَالبَأسُ وَالبِرُّ

ويورد صفي الدين الحلي البيان من أجل المفاخرة فقوله:(سوابقنا) كناية عن الشجاعة والبطولات مصطحب الخيل، و(النقع) كناية عن المعركة والغبار المتطاير من حوافر الخيل، و(السمر) كناية عن الرماح، تتناسق العلامات لتشكل صورة متكاملة عن شجاعة القبيلة فالسوابق إشارة إلى ماضٍ يحمل الانتصارات، أو السرعة من أجل المعركة والقتال، وعلامة على الوحدة والترابط لأنه تكلم بلغة الجمع، والنقع دلالة على سرعة التحول، والرمح رمز للقتال عن بعد.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
سوابقنا	الشجاعة والبطولات	الانتصار ووحدة الترابط بين أفراد القبيلة
النقع	الخيل والغبار	سرعة التنقل وقت القتال
السمر	الرمح	البعد عن العدو أثناء القتال

فالنص الشعري مفعم بالعناصر البلاغية ذات الطابع الجمالي، ومن الصور الكنائية التي صرح بها الشاعر قوله [٦٤]: البحر البسيط

مَن فاتَهُ العِزُّ بِالأَقلامِ أَدرَكَهُ بِالبَيضِ يَقدَحُ مِن أَعطافِها الشَرَرا

وتظهر ملامح الكناية من أجل التأثير في المتلقي، فقوله: (العز بالأقلام) و(أدركه بالبيض يقدح) الأَولى كناية عن العلم والأدب والكتابة، والثانية كناية على الحرب والقتال من لم يستطع نيل العز بالعلم والمعرفة عليه أن يناله بالحرب والقتال، فالمعرفة التأثير على الناس من أجل الإصلاح والتغير، والحرب دفاع عن الحقوق

ومواجهة الظلم والعدوان، إلا أنَّ الرمز الذي يستعمله هو السيادة إمَّا عن طريق الثقافة، وإمَّا عن طريق الشدة والقتال، فإنْ أَرادوا المغول الحرب بالعلم قابلناهم، وإلا فالحرب، وهي إشارة على التضحية والكرامة.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
العز بالأقلام	العلم والكتابة	السيادة والمكانة المرموقة
البيض	السيوف والقتال	التضحية والكرامة

فالكناية تشكل مظهرًا هامًا وفعالًا؛ كي تصل إلى الغاية المراد تحقيقها، وفقًا لعمل الألفاظ وتوظيفها كما ينبغي له فيقول [٦٥]: البحر الخفيف

بِأُسودٍ بيضِ الوُجوهِ طِوالِ الـ باعِ شُمِّ الأُنوفِ غُلبِ الرِقابِ

وتظهر الصور الكنائية من أجل الجماليات وبث روح التأثير، فقوله: (طول الباع) كناية عن شدة المراس والخبرة، و (شم الأُنوف) كناية عن الكبرياء وعزة النفس وغلبة الرقاب، أي: غليظة كناية عن القوة، المؤشر السيميائي يوضح أنهم طوال القامة، وذو دور مهم في حماية القبيلة، أضف إلى ذلك، العلو من أجل السمو والرفعة، والمحافظة على الكرامة، وهي دلالة على الشجاعة والفروسية.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
طول الباع	الخبرة	طوال القامة
غلب الرقاب	الغلظة والقوة	الحماية والوقاية والدفاع والطمأنينة

وتحتل الكناية مكانة متميزة عند الشاعر حتى وظفها في الكثير من الأبيات وهذا التوظيف لم يأتِ اعتباطًا وإنَّما إشارة إلى أمور يريدها فقوله [٦٦]: البحر الطويل

يَقولونَ لي قَد حَرَّمَ الراحَ مَعشَرٌ وَعَزَّت فَقُلتُ اليَومَ عَفَّ إِزارُها

تُعدُّ الكناية من أهم الأدوات في النص الأدبي، فقوله:(عفت ازارها) كناية عن العفة والطهارة، بأن أناس قد امتنعوا عن شرب الخمر، أما الإشارة الذي يرتكز عليها الشاعر في إيصال المؤشر المقصود فهي الدين والعقيدة التي تمنع الخمر، والاعتزاز بالإسلام، والفخر بذلك التغير، كونه ينافي الشريعة، كذلك علامة أن الخمر من المنكرات وجب الابتعاد عنه وتجنبه، كونه يحمل المضرات التي تؤذي النفس.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
عفت إزارها	العفة والطهارة	الحرمة بترك الخمر وإتباع الدين

ومن الكناية التي تطالعنا في شعره صرح قائلًا في المدح [٦٧]: بحر الطويل

خَزائِنُهُ مَبذولَةٌ وَأَكُفُّهُ بِحارُ النَدى ما بَينَهُنَّ بَرازِخُ [٦٨]

فأسلوب الكناية يساعد في إيصال المعنى في أجمل رونق إلى المتلقي، فالشاعر يذكر الممدوح بقوله:(خزائنه مبذولة) كناية على العطايا والكرم والسخاء، بأنه بحر لا ينقطع خيره دون أي حواجز أو قيد، أما المنظور السيميائي فيبين كثرة أَموال الممدوح وثروته الطائلة وأن أَمواله ليست له فحسب، وإنَّما له ولغيره وهو مؤشر على المساعدة وحب غير، وعطاياه تسد حاجة المحتاجين.

الدال	المدلول البياني	المدلول السيميائي
خزائنه مبذولة	الكرم والسخاء	الأموال الكثيرة ومساعدة الآخرين

الخاتمة

إن التفاعل بين السيميائية وعلم البيان يبرز أسلوبًا فريدًا جدًا في الكشف عن الفروقات الجوهرية بينهما، حيث يمتلك كل منهما أدوات واعية خاصة به، تسمح لهما بالعمل بشكل مستقل رغم أي تداخل قد يحدث بينهما، وهنا يظهر البعد العميق الذي توفره السيميائية، إذ يبدو أن هناك دلالات إضافية تتجلى عندما ننظر إلى الأمور من منظور سيميائي، الشاعر بعشقه للصورة البيانية، استطاع أن يخلق ظاهرة سيميائية فريدة من نوعها، مما يكشف عن علامات خفية تتناغم مع أعماق التشبيه والاستعارة والكناية، تاركًا وراءه عالمًا مليئًا بالشغف والاكتشاف.

النتائج

- امكانية تطبيق السيميائية البيانية على النصوص الأدبية، لتسفر عن نتائج مثمرة تفيد الباحثين الغارقين في خفايا هذا المجال الرائع.
- ثمة علامات غامضة تختبئ في ثنايا النصوص، لا يمكن إدراكها إلا بعد الغوص في أعماق المعاني؛ فهي كإشارات خفية، تحتاج إلى سبر أغوار السيميائية لتصبح واضحة.
- تزايدت الشواهد البيانية في ديوان الشاعر حتى باتت تمثل أسلوبًا بارزًا في شعره، مما أضفى عليه المزيد من الجمال والتحليق في فضاء التأملات.

الهوامش

(١) سيميائية العنوان في ديوان شظايا ورماد للشاعرة نازك الملائكة: د لطيف يونس حمادي الطائي، معهد الفنون الجميلة، ديالى، مجلة مدار الآداب، العدد١٢، سنة ٢٠١٦م، ١٤٥.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م،٢٩٢/١٨.

(٣) ينظر: بناء القصيدة في شعر صفي الدين الحلي: د نعيم الوطيفي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة الأَولى، سنة٢٠٢٢م، ١٤.

(٤) ينظر: بناء القصيدة في شعر صفي الدين الحلي: ١٤، وشعر صفي الدين الحلي دراسة تحليلية فنية، رفد إياد عبد المجيد، دار دجلة، الطبعة الأَولى، سنة، ٢٠١٥، ٢٧.

(٥) ينظر: شعر صفي الدين الحلي دراسة تحليلية: ٢٧.

(٦) ينظر: بناء القصيدة في شعر صفي الدين الحلي:١٥.

(٧) ينظر: صفي الدين الحلي حياته وأثاره وشعره: محمود إبراهيم، دار الكتب الفكر المعاصر، سنة ١٩٩٠م، جامعة ميتشغان،٢١.

(٨) ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي جمال الدين، حققه ووضع حواشيه، د محمد محمد أمين، تقديم د سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٧٤/٧، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقة، تقديم ياسين الأيوبي، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأَولى، ٢٢٨، والإعلام: خير الدين بن علي بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥، سنة ٢٠٠٢م، ١٧/٤، وصفي الدين الحلي: د محمود رزق سليم، دار المعارف بمصر القاهرة، سنة ١٩٧١م، ١٩، ومعجم وفيات إعلام العربية: د أسعد محمد علي النجار، دار المنهجية، الطبعة الأَولى، عمان، سنة ٢٠١٦م، ١٠٧، والسرقة الشعرية وفنيتها عند صفي الدين الحلي٦٧٧-٧٥٠، د أيمن أحمد رؤوف القادري، دار الكتب العلمية: ٣ ، وموسوعة علوم اللغة العربية: د أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، سنة ١٩٧١م،٤/ ١٢١ وشعراء الحلة أو البابليات: علي الخاقاني، منشورات

دار البيان، النجف، سنة ١٣٧٢هـ-١٩٥٢ م، ٣ /٢٧٠، والجامع في تاريخ الأدب العربي: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت لبنان، الطبعة الأَولى، سنة ١٩٨٦م، ١٠٤٩.

(٩) ينظر: بناء القصيدة في شعر صفي الدين:٣٠.

(١٠) ينظر: الدرر الكآمنة في أعيان المائة الثآمنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر أباد/ الهند، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م،١٦٨/٣، وصفي الدين الحلي: كرم البستاني، دار صادر(د،ط) و(د،ت)،٥، وتاريخ الشيعة: محمد ثابت، كتب عربية، سنة ٢٠٠٦م،١٨٥.

(١١) معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، ٧٢/٣.

(١٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارأبي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، ١٩٥٥/٥.

(١٣) ينظر: المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر محمد النجار، دار الدعوة، ١/ ٤٦٥.

(١٤) السيميوطيقا والعنونة: د جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر، مجلد ٢٥، العدد ٣، سنة ١٩٩٧م، ٨١.

(١٥) المصدر السابق:٨٤.

(١٦) السيميائية التاريخ والأسس العلمية: قريش بن علي، محاضرات الملتقى الوطني الأَول، (السيمياء والنص الادبي) جامعة بسكر، الجزائر، العدد ٧– ٨، سنة ٢٠٠٠م، ٢٧.

(١٧) النص الأدبي من اين؟ وإلى اين؟: عبد الملك مرتاض، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، سنة ١٩٨٣م،٢١.

(١٨) الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر: عصام خلف، دار فرحة، مصر، الطبعة الأَولى، سنة ٢٠٠٣م، ١٨.

(١٩) السيميوطيقا والعنونة:٨٦.

(٢٠) السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها: سعد بنكراد، منشورات ضفاف دار الأمان الرباط، الطبعة الأَولى، سنة ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م،٢٢.

(٢١) مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الفكر، سنة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م،٣٢٨/١.

(٢٢) ينظر لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الانصاري، (ت٧١١هـ) تحقيق عبد الله علي كبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، ٦٧/١٣.

(٢٣) البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي أبو عثمان الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، سنة ١٤٢٣هـ، ١٠٦/١.

(٢٤) البيان والتبيين:٨٢/١

(٢٥) ينظر: النكت في إعجاز القرآن: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: محمد خلف الله، محمد زغلول سلام، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٦م، ١٠٦.

(٢٦) مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، ١٦٢/١.

(٢٧) الإيضاح في علم المعاني والبيان: جلال الدين القزويني، طبعة، محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، ٢١٢، القزويني وشروح التلخيص: د أحمد مطلوب، مطبعة دار التضامن بغداد، الطبعة الأَولى، سنة ١٣٨٧هـ –١٩٦٧م، ٦٣٨.

(٢٨) ينظر: الصورة البيانية ودلالاتها المجازية في النص المسرحي النثري والاوبرالي لمحمد علي الخفاجي: ا.م.د ساهرة عدنان وهيب، كوثر حسن مكطوف، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد٢٣، العدد ٩٩، سنة ٢٠١٧م، ٨٣–٨٤.

(٢٩) ينظر: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها:١٩، ٦٨، وأسس السيميائية:٨١.

(٣٠) تحول الرؤيا الاستعارية من البلاغة إلى السيميائيات: في كتاب (السيميائية العرفانية الاستعاري والثقافي) لمحمد الصالح ألبو عمراني: زيان جعرون ، د أحمد حيدوش، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة اكلي محند، أو الحاج الجزائر، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مجلد ١٤، العدد١، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥م، ٥١٥.

(٣١) السيميائية والتأويل مقاربة لسيميائية الاستعارة: موسى ربابعة، جامعة عين الشمس الجمعية المصرية للنقد الادبي القاهرة، سنة ٢٠١٠م،٦٧.

(٣٢) البيت ذكر إلى الشاعر الوأواء الدمشقي ينظر: الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن علي ابن إبراهيم الحسيني العلوي(ت ٧٤٥هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة الأَولى، سنة ١٤٢٣هـ، ١/ ١٥٠، والمستطرف في كل فن مستطرف: شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور أبو الفتح (ت٨٥٢هـ)، عالم الكتب بيروت، الطبعة الأَولى، سنة ١٤١٩هـ،٤٢٦، وتاريخ الأدب العربي: د شوقي ضيف، دار المعارف مصر، الطبعة الأَولى، سنة ١٩٦٠– ١٩٩٥م، ٦/ ٢٦٤، وغيرها من المصادر لم تذكر اسم الشاعر وهي كثيرة مثل المنهاج الواضح للبلاغة: حامد عوني: المكتبة الأزهرية للتراث، سنة ٢٠١٧م،١٢٧/١، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع : أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي(ت١٣٦٢هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق، د يوسف الصميلي، المكتبة العصرية بيروت، ٢٦٠.

(٣٣) السيميائية والتأويل مقاربة لسيميائية الاستعارة :٦٧.

(٣٤) المصدر السابق:٦٧.

(٣٥) ينظر: الاستعارة القرآنية والنظرية العرفانية: الأُستاذ الدكتور: عطية سليمان أحمد، وكيل كلية التربية، جامعة السويس، رئيس قسم اللغة العربية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، سنة ٢٠١٤ ،٦١.

(٣٦) ينظر: سيمياء الكناية في ملحمة المشكاة لأحمد بخيت دراسة تطبيقية: الهام الضوى السيد محمد، دورية علمية محكمة، كلية الآداب جامعة أَسوان، أكتوبر سنة ٢٠٢٣م، ٣٢.

(٣٧) ينظر: لسان العرب:٥٠٣/١٣.

(٣٨) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: ٢١٩.

(٣٩) القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في (النحو والصرف والبلاغة): نبيل راغب، دار الغريب، القاهرة مصر، (د.ط) و(د.ت) ١٠٩.

(٤٠) ديوان صفي الدين الحلي: شرحه وضبط نصوصه وقدم له، د عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت لبنان، الطبعة الأَولى، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ٣٤.

(٤١) الصورة البيانية في ديوان (أحداث الليل) لمحمد بن عبد الرحمن المقرن: عبد الله بن عبد الرحمن العمار، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية، سنة ١٤٣٦هـ- ١٤٣٧هـ،٣٠.

(٤٢) ديوان الشاعر: ٩٢.

(٤٣) الدرياق: هو دواء السموم، لسان العرب: ٣٢/١٠.

(٤٤) ديوان الشاعر: ٤٧٢.

(٤٥) المصدر السابق: ٥٣٢.

(٤٦) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م،١٦٢/٤.

(٤٧) البيان والتبيين: ١/ ١٤٢.

(٤٨) أسرار البلاغة في علم البيان: أَبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن الفارسي الأصل الجرجاني الدار(ت٤٧١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأَولى، سنة١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٤٠.

(٤٩) ديوان الشاعر: ٣١.

(٥٠) المصدر السابق: ٣٦.

(٥١) العريكة: يراد بها الطبيعة وقد تأتي بمعنى المعركة من العراك، ينظر: جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين،

بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٩٨٧م، ٧٧٠/٢، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٥٩٩/٤، ولسان العرب:٤٦٦/١٠.

(٥٢) ديوان الشاعر: ٤٣

(٥٣) لوى: مال واستدار وأعرض وأدبر وذهب، كلها تأتي بهذا المعنى، ينظر: مقاييس اللغة:٢٨٧، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢٤٨٥/٦.

(٥٤) ينظر: ديوان الشاعر: ٧٢/٦٩.

(٥٥) المصدر السابق: ٧٢.

(٥٦) الوطر: كل حاجة أو بغية لك فيها همة، ينظر: لسان العرب:٢٨٥/٥، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٢٤٦١/٣.

(٥٧) ديوان الشاعر: ٤٩٩-٥٠٠.

(٥٨) أفرط: أسرف، ترادف: تتابع، ينظر: لسان العرب:٣٦٩/٧، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٨٨٠/٢.

(٥٩) ينظر: لسان العرب:٢٣٣/١٥.

(٦٠) ينظر: المصدر السابق:٢٣٣/١٥.

(٦١) دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار(٤٧١هـ) تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، دار المدني بجدة، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٩٢م، ٦٦، وينظر: البرهان في علوم القرآن: ٢/ ٣٠١.

(٦٢) ينظر: سيمياء الكناية في ملحمة المشكاة لأحمد بخيت دراسة تطبيقية :١٨.

(٦٣) ديوان الشاعر: ٥٣.

(٦٤) المصدر السابق: ٧٣.

(٦٥) المصدر السابق: ٢٩١.

(٦٦) المصدر السابق: ٤٢٨.

(٦٧) المصدر السابق: ٥٩٧.

(٦٨) قِطْعَة أَرض ضيقَة محصورة بَين بحرين موصلة بَين أَرضين، أي: برًا ببر: المعجم الوسيط:١/٤٩.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر: عصام خلف، دار فرحة، مصر، الطبعة الأَولى، سنة ٢٠٠٣م.
- الاستعارة القرآنية والنظرية العرفانية: الأُستاذ الدكتور، عطية سليمان أحمد، وكيل كلية التربية، جامعة السويس، رئيس قسم اللغة العربية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، سنة ٢٠١٤ م.
- أسرار البلاغة في علم البيان: أَبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن الفارسي الأصل الجرجاني الدار(ت٤٧١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأَولى، سنة١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- أسس السيميائية: دانيال تشاندلر، ترجمة د. طلال وهبه، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٨م.
- الإيضاح في علم المعاني والبيان: جلال الدين القزويني(ت ٧٣٩هـ)، طبعة، محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية.
- القزويني وشروح التلخيص: د أحمد مطلوب، مطبعة دار التضامن بغداد، الطبعة الأَولى، سنة ١٣٨٧هـ –١٩٦٧م.

- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، (ت ٧٩٤هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البأبي الحلبي وشركائه، الطبعة الأَولى، سنة ١٩٥٧م.

- بناء القصيدة في شعر صفي الدين الحلي: د. نعيم الوطيفي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة الأَولى، سنة٢٠٢٢م.

- البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي أبو عثمان الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، سنة ١٤٢٣هـ.

- تاريخ الأدب العربي: د شوقي ضيف، دار المعارف مصر، الطبعة الأَولى، سنة ١٩٦٠–١٩٩٥م.

- تاريخ الشيعة: محمد ثابت، كتب عربية، سنة ٢٠٠٦م.

- تحول الرؤيا الاستعارية من البلاغة إلى السيميائيات: في كتاب (السيميائية العرفانية الاستعاري والثقافي) لمحمد الصالح ألبو عمراني: زيان جعرون ، د أَحمد حيدوش، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة اكلي محند، أو الحاج الجزائر، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مجلد ١٤، العدد١، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥م.

- الجامع في تاريخ الأدب العربي: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت لبنان، الطبعة الأَولى، سنة ١٩٨٦م.

- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الأَولى، سنة ١٩٨٧م.

- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي(ت١٣٦٢هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق، د يوسف الصميلي، المكتبة العصرية بيروت (د.ت).
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدا أباد الهند، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار(٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، دار المدني بجدة، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٩٢م.
- ديوان صفي الدين الحلي: شرحه وضبط نصوصه وقدم له، د عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت لبنان، الطبعة الأَولى، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- السرقة الشعرية وفنيتها عند صفي الدين الحلي٦٧٧-٧٥٠، د أيمن احمد رؤوف القادري، دار الكتب العلمية، سنة ٢٠١٨.
- سيمياء الكناية في ملحمة المشكاة لأحمد بخيت دراسة تطبيقية: الهام الضوى السيد محمد، دورية علمية محكمة، كلية الآداب جامعة أَسوان، أكتوبر سنة ٢٠٢٣م.
- السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها: سعد بنكراد، منشورات ضفاف دار الأمان الرباط، الطبعة الأَولى، سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

- السيميائية التاريخ والأسس العلمية: قريش بن علي، محاضرات الملتقى الوطني الأول، (السيمياء والنص الادبي) جامعة بسكر، الجزائر، العدد ٧- ٨، سنة ٢٠٠٠م.
- سيميائية العنوان في ديوان شظايا ورماد للشاعرة نازك الملائكة: د لطيف يونس حمادي الطائي، معهد الفنون الجميلة، ديالى، مجلة مدار الآداب، العدد١٢، سنة ٢٠١٦م.
- السيميائية والتأويل مقاربة لسيميائية الاستعارة: موسى ربابعة، جامعة عين الشمس الجمعية المصرية للنقد الادبي القاهرة، سنة ٢٠١٠م.
- السيميوطيقا والعنونة: د جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني الثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، مجلد ٢٥، العدد ٣، سنة ١٩٩٧م.
- شعر صفي الدين الحلي دراسة تحليلية فنية، رفد إياد عبد المجيد، دار دجلة، الطبعة الأولى، سنة، ٢٠١٥م.
- شعراء الحلة أو البابليات: علي الخاقاني، منشورات دار البيان، النجف، سنة ١٣٧٢هـ- ١٩٥٢ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- صفي الدين الحلي حياته وأثاره وشعره: محمود إبراهيم، دار الكتب الفكر المعاصر، سنة ١٩٩٠م، جامعة ميتشغان.
- صفي الدين الحلي: د محمود رزق سليم، دار المعارف بمصر القاهرة، سنة ١٩٧١م.
- صفي الدين الحلي: كرم البستاني، دار صادر، (د،ت).

- الصورة البيانية في ديوان (أحداث الليل) لمحمد بن عبد الرحمن المقرن: عبد الله بن عبد الرحمن العمار، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية، سنة ١٤٣٦هـ- ١٤٣٧هـ.
- الصورة البيانية ودلالاتها المجازية في النص المسرحي النثري والاوبرالي لمحمد علي الخفاجي: ا.م.د ساهرة عدنان وهيب، كوثر حسن مكطوف، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد٢٣، العدد ٩٩، سنة ٢٠١٧م.
- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن علي ابن إبراهيم الحسيني العلوي (ت ٧٤٥هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة الأَولى، سنة ١٤٢٣هـ.
- القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في (النحو والصرف والبلاغة): نبيل راغب، دار الغريب، القاهرة مصر، (د.ت) .
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الانصاري، (ت٧١١هـ) تحقيق عبد الله علي كبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة.
- السيميائية والتأويل مقاربة لسيميائية الاستعارة: موسى ربابعة، جامعة عين الشمس الجمعية المصرية للنقد الأدبي، القاهرة، سنة ٢٠١٠م.
- المستطرف في كل فن مستطرف: شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور أبو الفتح (ت٨٥٢هـ)، عالم الكتب بيروت، الطبعة الأَولى، سنة ١٤١٩هـ.
- معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- معجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقة، تقديم ياسين الأيوبي، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأَولى، ٢٢٨، والإعلام: خير الدين بن علي بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥، سنة ٢٠٠٢م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأَولى، سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر محمد النجار، دار الدعوة.
- معجم وفيات إعلام العربية: د أسعد محمد علي النجار، دار المنهجية، الطبعة الأَولى، عمان، سنة ٢٠١٦م.
- مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الفكر، سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المنهاج الواضح للبلاغة: حامد عوني: المكتبة الأزهرية للتراث، سنة ٢٠١٧م.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي جمال الدين، حققه ووضع حواشيه، د محمد محمد أمين، تقديم د سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- موسوعة علوم اللغة العربية: د أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، سنة ١٩٧١م.
- النص الأدبي من اين؟ وإلى اين؟: عبد الملك مرتاض، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، سنة ١٩٨٣م.
- النكت في إعجاز القرآن: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: محمد خلف الله، محمد زغلول سلام، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٦م.
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

Sources **and references**

- The Holy Quran
- The Semiological Approach and Poetry Criticism: Essam Khalaf, Dar Farha, Egypt, 1st Edition, 2003.
- Quranic Metaphor and Mystical Theory: Pro. Dr. Attia Suleiman Ahmed, Vice Dean of the Faculty of Education, Suez University, Head of the Department of Modern Academic Arabic Language for University Books, 2014.
- Secrets of Eloquence in the Science of Rhetoric: Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Al-Farsi Al-Asl Al-Jurjani Al-Dar (d. 471 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed. 1422 AH - 2001 AD.

- The Foundations of Semiotics, Daniel Chandar, translated by Dr. Talal Wahba, Center for Arab Unity Studies, Arab Organization for Translation, Beirut, Lebanon, 1st ed. 2008
- Al-Idah fi Ilm al-Ma'ani wa al-Bayan: Jalal al-Din al-Qazwini, edition, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Sunnah al-Muhammadiyah Press.
- Al-Qazwini and the Explanations of al-Talkhis: Dr. Ahmad Matloub, Dar al-Tadamon Press, Baghdad, 1st ed. 1387 AH - 1967 AD
- Al-Burhan fi Ulum al-Quran: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Zarkashi (died 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya Issa al-Babi al-Halabi and his companies, 1st ed., 1957 AD
- The Structure of the Poem in the Poetry of Safi al-Din al-Hilli: Dr. Na'im al-Wazifi, Dar al-Sadiq Cultural Foundation, 1st ed, 2022.
- Al-Bayan wa al-Tabyin: Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani bi-al-Wala' al-Layni Abu Uthman, known as al-Jahiz (dead 255 AH). Dar and Library of al-Hilal, Beirut, 1423 AH.
- History of Arabic Literature: Dr. Shawqi Dayf, Dar Al-Maaref, Egypt, 1st ed, 1960-1995.
- History of Shiites, Muhammad Thabit, Arabic Books, 2006.
- The Transformation of the Investigative Vision from Rhetoric to Semiotics in the Metaphorical and Cultural Book of Mystical Semiotics, Muhammad Al-Salih Al-Bu Amrani, Zaban Jiroun, Dr. Ahmed Hudud, Department of Arabic Language and Literature, University of Akli Muhammad, Ou Al-Hajj, Algeria, Journal of Arabic Language Sciences and Literature, Vol 14, Issue 1, March 15, 2022 .
- The Comprehensive History of Arabic Literature: Hanna Al-Fakhouri, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon, first edition, 1986.

- Jamharat Al-Lughah: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi (dead 321 AH), edited by Ramzi Mudhir Ya'aliki, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, first edition, 1987 .

- Jewels of Eloquence in Meaning, Rhetoric, and Poetics: Ahmad ibn Ibrahim ibn Mustafa al-Hashemi (dead 1362 AH) Edited and verified by Dr. Youssef al-Sumaili, Al-Husriya Library, Beirut.
- The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language: Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (dead 1093 AH), Investigation and Explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, Fourth Edition 1418 AH - 1997.
- The Hidden Pearls in the Notables of the Eighth Century, Abu al-Fasl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Aqlani (dead 852 AH), edited by Muhammad Abd al-Mu'id Han, Ottoman Encyclopedia Council - Sirabad, India, second edition, 1392 AH, 1972 .
- Evidence of the Miracle in the Science of Semantics: Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Farsi al-Asl al-Jurjani, Dar (471 AH), edited by Mahmoud Muhammad Shakir, al-Madani Press, Cairo, Dar al-Madani in Jeddah, 3ed edition, 1992 .
- Safi al-Din al-Hilli's Diwan, explained, punctuated, and introduced by Dr. Omar Faruq al-Tabbaa, Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, Beirut, Lebanon, first edition, 1418 AH - 1997 .
- Poetic Plagiarism and Its Technique, Safi al-Din al-Hilli, No. 677-750, Dr. Ayman Ahmad Raouf al-Qadri, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
- .Written Semiotics in the Epic of Al-Mishkat by Ahmed Bakhit: An Applied Study: Al-Ham Al-Jawi Al-Sayyid Muhammad, a refereed scientific journal, Faculty of Arts, Aswan University, October 2023 .

- Semiotics: Its Concepts and Applications, Saad Benkrad, Dar Al-Aman Publications, Rabat, First Edition, 1436 AH - 2015 .
- Semiotics: History and Scientific Foundations, Quraysh bin Ali, Lectures of the First National Forum (Semiotics and the Literary Text), University of Biskra, Algeria, Issues 7-8, 2000 .
- Semiotics of the Title in the Collection of Fragments and Ashes by the Poets Tarek Al-Malaika and Latif Younis Hammadi Al-Ta'i, Institute
- .Semiotics and Interpretation: An Approach to Metaphorical Semiotics, Musa Rabia, Ain Shams University, The Egyptian Society of Literary Criticism, Cairo, 2010 .
- Semiotics and Titling: Dr. Jamil Hamdawi, Alam Al-Fikr Magazine, Vol 25, Issue 3, 1997.
- The of Safi al-Din al-Hilli's Poetry: An Analytical and Artistic Study, by Iyad Abdul Majeed, Dar Dijlah, 1st ed., 2015.

- Poets of Hilla or the Family Poems of Ali al-Khaqani, Publications of Dar al-Bayan, Najaf, Year 1372 AH - 1952 .

- Al-Sihah, the Crown of Language and the Correct Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (dead 393 AH), Edited by:
- Ahmad Abdul Ghafoor Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Fourth Edition, Year 1407 AH - 1987 .
- Safi al-Din al-Hilli, His Life, Works, and Poetry, Mahmoud Ibrahim, Dar al-Kutub al-Fikr al-Mu'asir, 1990, University of Michigan.
- Safi al-Din al-Hilli, Dr. Mahmoud Rizq Salim, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 1971.
- Safi al-Din al-Hilli, Karam al-Bustani, Dar Sadir (Rib) and (Dust)

- The rhetorical image in the collection (Events of the Night) by Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Muqrin Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Ammar, Master's Thesis, Kingdom of Saudi Arabia, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, College of Arabic Language, 1436-1437 AH
- The figurative image and its metaphorical connotations in human and operatic theatrical texts, Muhammad Ali al-Khafaji: Ahmad Sahera Andan Wahib Kawthar Hassan Maktouf, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Journal of the College of Basic Education, Vol 23, Issue 99, 2017.
- .The Secrets of Eloquence and the Sciences of the Facts of Miracles: Yahya bin Ali bin Ibrahim al-Sini al-Alawi (dead 745 AH)Al-Maktaba al-Ansariyya, Beirut, first edition 1423 AH.
- The Golden Rules for Mastering the Arabic Language in Grammar, Morphology, and Rhetoric by Qabil Raghib, Dar al-Gharib, Cairo, Egypt, (r) and (dt)
- .Lisan al-Arab Muhammad bin Makram bin Ali Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), edited by Abdullah Ali Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah Hashim Muhammad al-Shadhili, Dar al-Maaref, Cairo.
- Semiotics and Interpretation: A Semiotic Approach, Form Musa Rayabmah, Ain Shams University, Egyptian Society for Literary Criticism, Cairo, (middle), 2010 AD
- Al-Mustatraf fi Kul Fann Mustatraf: Shihab al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Mansur Abu al-Fath (d. 852 AH), Alam al-Kutub, Beirut, first edition, 1419 AH.
- The Meanings and Syntax of the Qur'an: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (dead 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, first edition 1408 AH - 1988 .

- Dictionary of Prominent Poets of Praise of the Prophet, Muhammad Ahmad Dardiqa, Introduction by Yassin Al-Ayyubi, Dar and Library of Al-Hilal, 1st ed., 228, and the media: Khair al-Din bin Ali bin Ali bin Faris al-Zarkali al-Dimashqi (dead 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Malayin, 15th ed., 2002.
- Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d ead 1424 AH), with the assistance of a work team, Alam Al-Kutub, first edition, 1429 AH - 2008 .
- The Intermediate Dictionary, The Arabic Language Academy in Cairo, Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel Qader Mohammed Al-Dajar, Dar Al-Da'wa.
- Dictionary of Arabic Media Obituaries, Dr. Asaad Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Manhajiyya, First Edition, Amman, 2016.
- Key to the Sciences: Yusuf ibn Abi Bakr ibn Muhammad ibn Ali al-Sakaki al-Khwarizmi al-Hanafi Abu Yatarb (dead : 626 AH). Edited, annotated, and commented on by Dahim Zarzur. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, second edition. 1407 AH - 1987 AD.
- Dictionary of Language Standards: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi Abu al-Husayn (died: 395 AH) Verified by:Abdul Salam Muhammad Harun, publisher: Dar Al-Fikriya, 1399 AH - 1979.
- The Clear Curriculum for Rhetoric: Hamid Arabi, Al-Azhar Library for Heritage, 2017.
- The Pure and Complete Model after the Comprehensive, by Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi Jamal al-Din. Edited and annotated by Muhammad Muhammad Amin, presented by Dr. Saeed Abdel Fattah Ashoura, Egyptian General Book Authority.
- Encyclopedia of Arabic Language Sciences, Dr. Emile Badi' Yatoub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1971 .

- Al-Mustatraf fi Kul An Mustatraf Shihab al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Mansur Abu al-Fath (dead 852 AH), Alam al-Kutub Beirut, 1st ed., year 1419 AH.
- The Meanings and Syntax of the Qur'an: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (dead 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, first edition 1408 AH - 1988 AD.